

# المسيرة الخضراء

المسيرة الخضراء مسيرة سلمية انطلقت يوم الخميس ٣ ذو القعدة ١٣٩٥ (٦ نوفمبر ١٩٧٥) للسيطرة على الصحراء الغربية وإنهاء الاستعمار الإسباني بها. شارك فيها ٣٥٠ ألف مغربي ومغربية. تعتبر حدثاً تاريخياً مهماً في تاريخ المغرب المعاصر.

في ١٣ ديسمبر ١٩٧٤، اعتبرت الجمعية العامة بأن استمرار الوضع الإستعماري في الصحراء سيهدد الإستقرار في منطقة شمال غرب إفريقيا، وطلبت الجمعية العامة من محكمة العدل الدولية، الإجابة عن طلب إستشاري تقدم به المغرب وهو: هل كانت الصحراء وقت إستعمارها من طرف إسبانيا أرضاً لا يملكها أحد؟ وما هي الروابط القانونية بين الصحراء وبين المغرب وموريتانيا؟<sup>[٣][٤]</sup>

في ١٦ أكتوبر ١٩٧٥، ردت محكمة العدل الدولية على السؤال الأول بالنفي، أما بخصوص السؤال الثاني، فأعربت عن رأيها ومفاده بأن المعلومات المقدمة إليها أظهرت وجود روابط ولاء قانونية بين سلطان المغرب وبعض القبائل الصحراوية وقت الإستعمار الإسباني. كما أشارت المحكمة إلى أن المعلومات المقدمة إليها لم تثبت أي رابط للسيادة الإقليمية بين الصحراء والمغرب أو موريتانيا. ودعت المحكمة إلى تطبيق قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) وتمتع سكان الصحراء بحق تقرير المصير.